عالمى الجميل

# المطار و صندوق اللعب


تأليف

د. محمد عبد اللطيف

رسوم

أحمد رضا كامل



جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير



رقم الإيداع ٢٢٣٣١ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : 9 - 471 - 361 - 977 ISBN

سفير

الأَطْفَالُ جميعًا يُحِبُّونَ صُنْدُوقَ اللُّعَبِ.

صُنْدُوقُ اللُّعَبِ فِيه لُعَبٌ مُتَنَوِّعَةٌ.

تَنَوُّعُ أَشْكَالِ اللُّعَبِ وَأَحْجَامِهَا وَأَلْوَانِهَا يَزِيدُهُ بَهْجَةً .. وَجَمَالا .. وَمُتْعَةً.

المَطَارُ مِثْلُ صُنْدُوقِ اللُّعَبِ فِيهِ
أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ تَجْعَلُهُ
جَمِيلا وَرَائِعًا.

فِى المَطَارِ نَرَى نَاسًا أَشْكَالُهُم

وَأَلْوَانُهُم مُخْتَلِفَةٌ.

النَّاسُ يَرْتَدُونَ مَلابِسَ ذَاتَ أَلْوَانٍ وَأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

بَعْضُهُم يَرْتَدِي مَلابِسَ ثَقِيلَةً.

وَالبعضُ الآخرُ يَرْتَدِي مَلابِسَ خَفِيفَةً.

نَسْمَعُ فِى المَطَارِ لُغَاتٍ ولَهَجَاتٍ كَثِيرَةً.

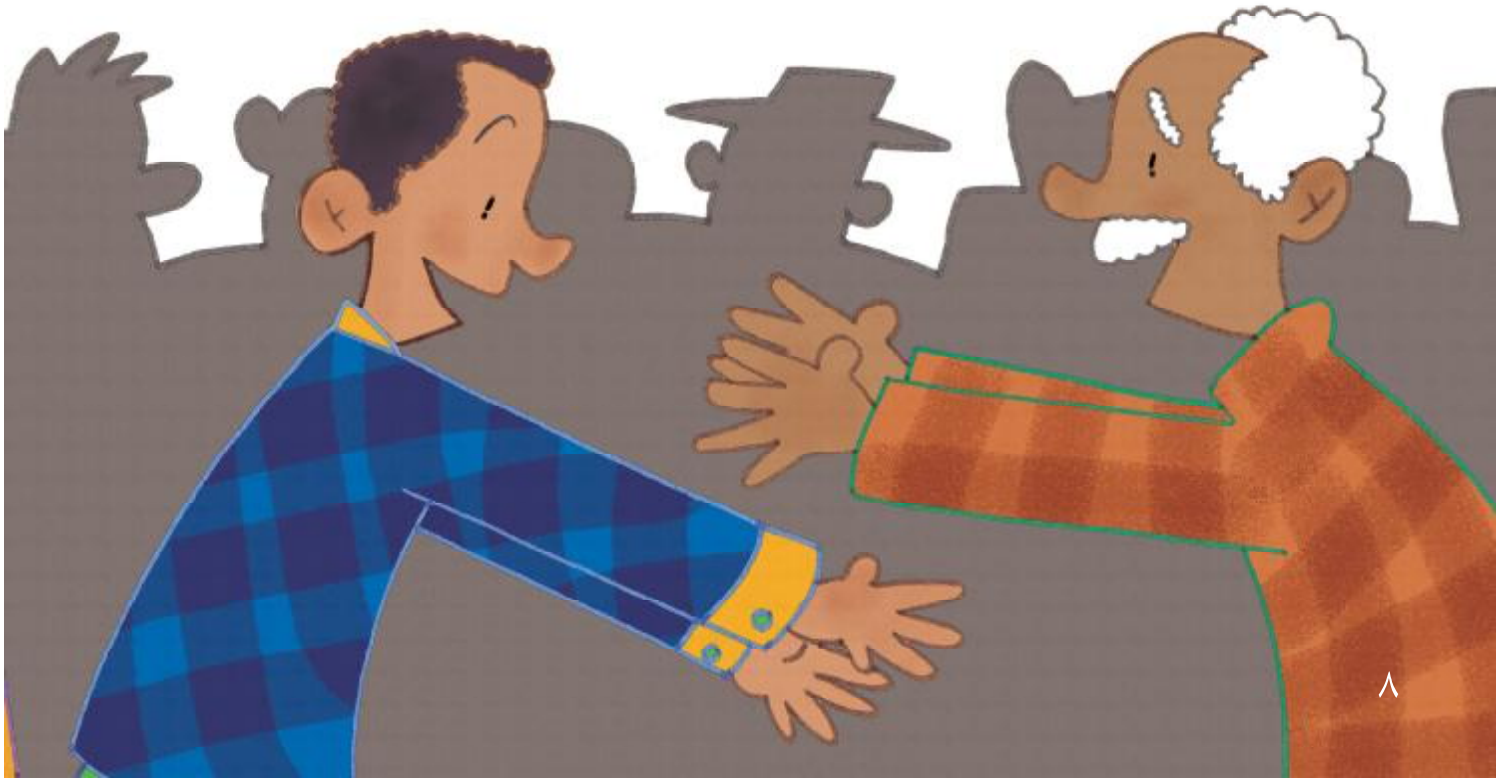

تَخْتَلِفُ مَشَاعِرُ النَّاسِ فِى المَطَارِ.

فَهَذَا سَعِيدٌ لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ إِلَى أَهْلِهِ وَبَلَدِهِ.

وَهَذَا حَزِينٌ .. فَقَدْ تَرَكَ أَهْلَهُ وَبَلَدَهُ.

نَرَى فِى المَطَارِ مِهَنًا كَثِيرَةً :

الطَّيَّارَ .. وَالمُضِيفةَ .. وَالضَّابِطَ

.. وَالطَّبِيبَ .. وَالبَائِعَ

وَعَامِلَ النَّظَافَةِ ..

وَسَائِقَ التَّاكْسِي ..

وَالحَمَّالَ .. وَغَيْرَهُم.

تَبْدُو اهْتِمَامَاتُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةً.
فَهَذَا يَقْرَأُ صَحِيفَةً.. وَذَاكَ يَتَنَاوَلُ
طَعَامَهُ .. وآخرُ يُرَتِّبُ حَقَائِبَهُ ..

نَرَى فِى المَطَارِ رِجَالا وَنِسَاءً

وَأَطْفَالا وَشُيُوخًا.

النَّاسُ أَحْجَامُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ

فَهَذَا طَوِيلٌ .. وَهَذَا قَصِيرٌ

وذَاكَ سَمِينٌ .. وآخرُ نَحِيفٌ.

بَعْضُ المُسَافِرِينَ قَدْ يَكُونُ بِصِحةٍ جَيِّدةٍ .

وَبَعْضُهُم قَدْ يَكُونُ مَرِيضًا.

فِى المطَارِ..

مَحَالٌّ لِبَيْعِ الكُتُبِ والصُّحُفِ، وَأُخْرَى

لِبَيْعِ الهَدَايَا وَالتُّحَفِ.

وَمَحَالٌّ لِبَيْعِ الأَطْعِمَةِ وَالمَشْرُوبَاتِ

والمَلابِسِ .. وَغَيْرِهَا.

نَرَى فِى المَطَارِ مَنْ يُسَافِرُ بِمُفْرَدِهِ

كَمَا نَرَى مَنْ يُسَافِرُ مَعَ أُسْرَتِهِ أَوْ مَعَ وَفْدٍ كَبِيرٍ.

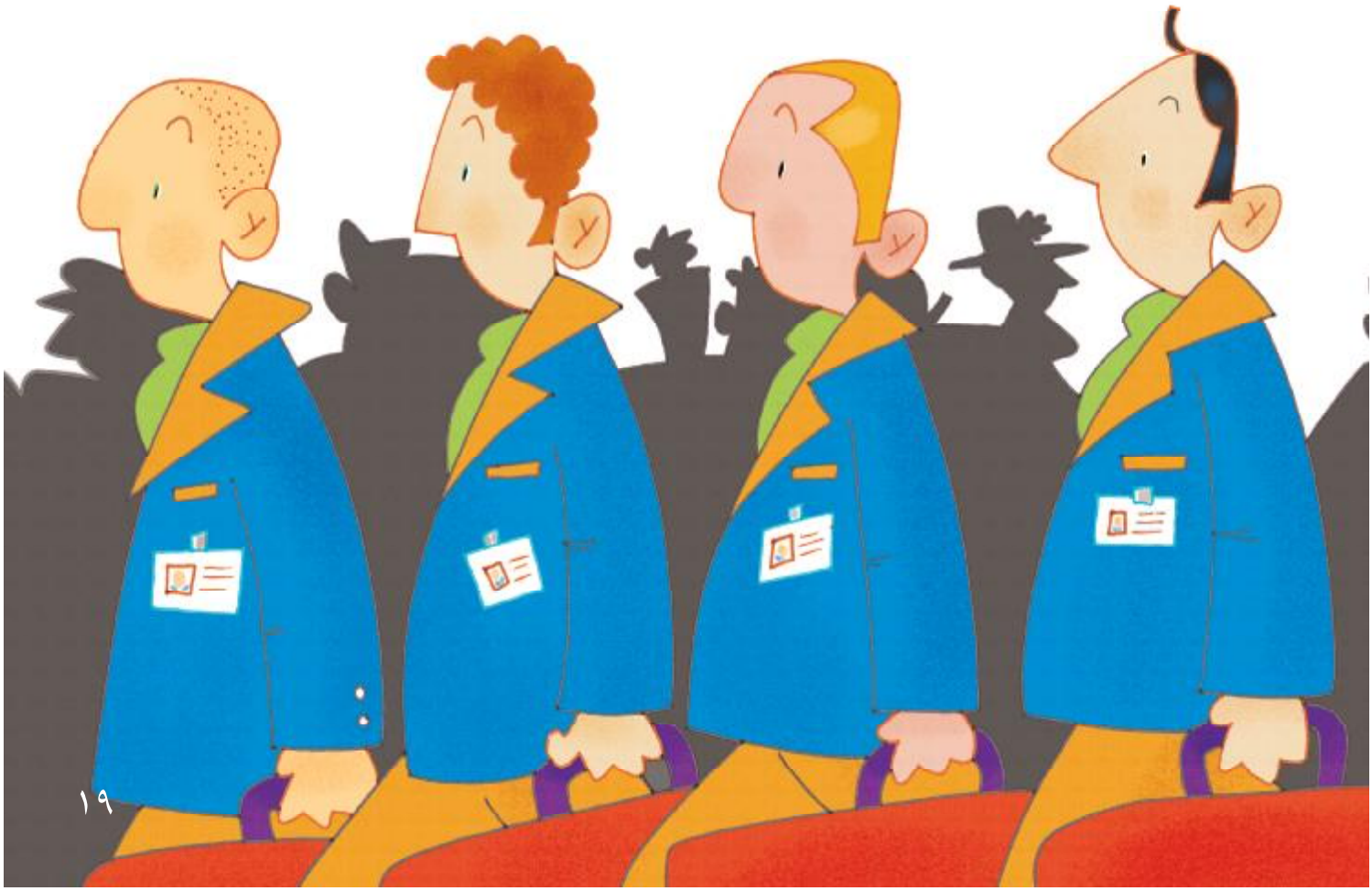

يَرَى المُسَافِرُ مِنَ الطَّائِرَةِ مَنَاظِرَ مُخْتَلِفَةً.

فَأَحْيَانًا يَمُرُّ عَلَى صَحْرَاءَ شَاسِعَةٍ

وَأَحْيَانًا أُخْرَى فَوْقَ جِبَالٍ شَاهِقَةٍ

أَوْ غَابَاتٍ كَثِيفَةٍ أَوْ بِحَارٍ وَاسِعَةٍ.

بَعْضُ المُسَافِرِينَ يُسَافِرُ فِي النَّهَارِ

والبَعْضُ يُسَافِرُ فِي اللَّيلِ.

وآخرُونَ يَمُرُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَهُمْ مُسَافِرُونَ.

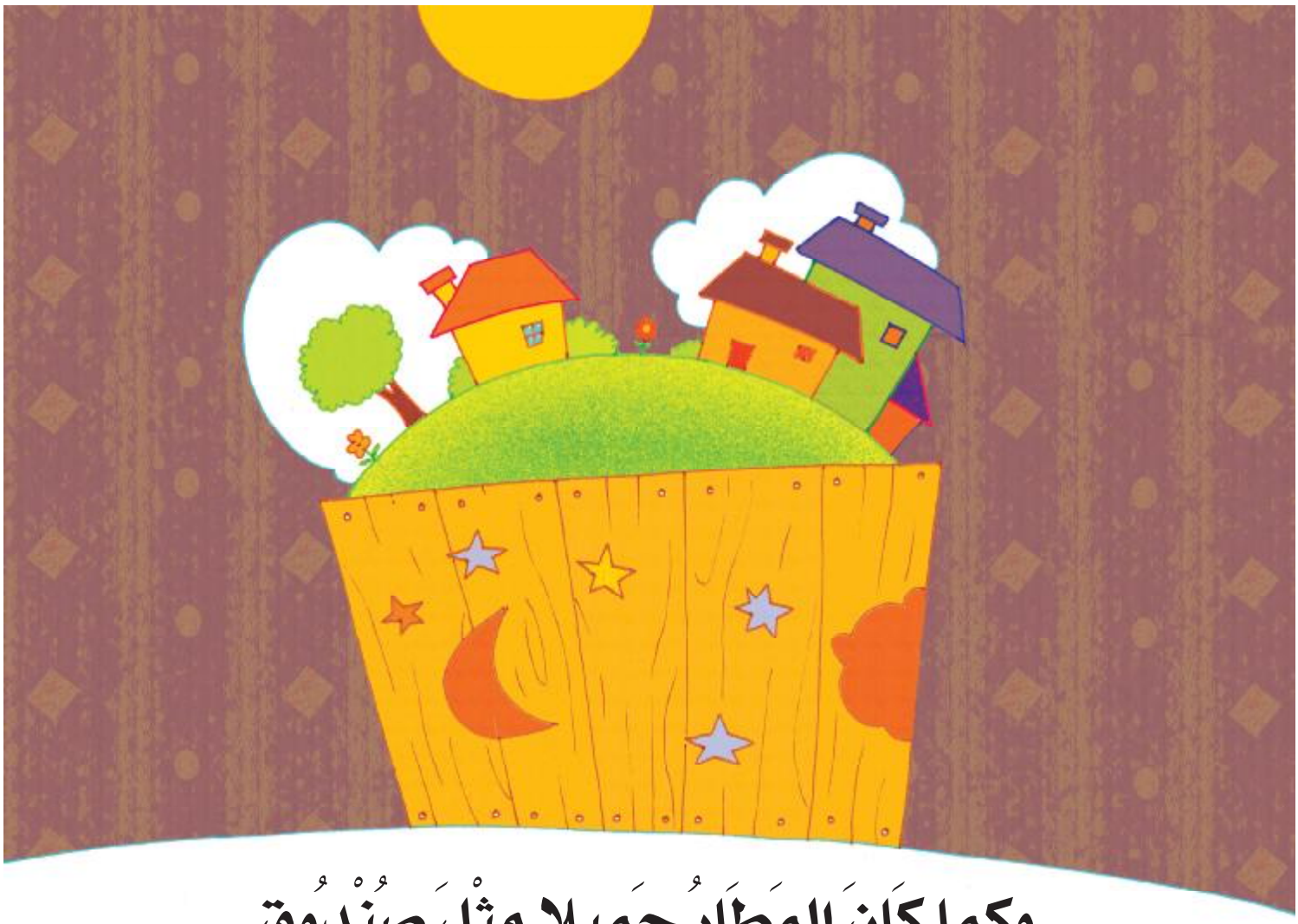

وكما كَانَ المَطَارُ جَمِيلا مِثْلَ صُنْدُوقِ
اللُّعَبِ، فإنَّ الدُّنْيا مِثْلُ المَطَارِ كُلَّمَا زَادَ
التَّنَوُّعُ فِيها تَزْدَادُ جَمَالا.